واقبت بابك عالما ان التذلل عند
بابك ينفع وجعلت معتمدي عليك
توكلي وبسطت كفي سائلا اتضرع
فبحق من احببته وبعثته واجبت
دعوات من بك يستشفع اجعل لنا من
كل مضيق مخرجا والطف بنا يا من
اليه المرجع ثم الصلاة على النبي
وآله خير الخلائق شافع ومشفع
ذكر قاضي القضاة شمس الدين ابن
خلكان في تاريخه ان ابن
وحي قال انشدني ابو القاسم السهيلي
هذه الابيات وقال ان احدا ما
سأل الله عز وجل بها حاجة الا اعطاه
وكذلك من اعتاد انشادها وان
الشيخ تقي الدين بن حجة خمسها تغمده
الله تعالى برحمته فقال قالوا الى الآخر
قالوا اعداك وانت لا تسمع قد اصغي

وذلك

١٨٤

ذلك مصرعا وتوقعوا ناديت و
الاجفان مني تدمع يا من يرى ما في
الضمير ويسمع انت المعد لكل ما
يتوقع قل للاعادي تقطعي من
جهلها فعسى اذ عتبتني نصيب
بنيلها وندائي ان هي شددت
في فعلها يا من يرجى للشدائد
كلها يا من اليه المشتكى
والمفزع كم من خزائن في المحالك
كالسفن قالوا الحال ذ نها اخترت
فيها وصفي وانا اقول وفي معالي
لم احس يا من خزائن رزقه في قول
كن امنن فان الخير عندك اجمع
افعال غيري يا المتقي مقبولة فيها قد
استغفرت وتلك فضيلة وانا اقول
وادمعي مسبولة ما لي سوى فقري
اليك وسيلة فبالافتقار اليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)